رابط المادة على منصة باحث

سبل السلام

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 011- كتاب الصلاة | باب المواقيت 01

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة رواه الدارقطني وصححه ابن خزيمة وغيره وقفه على ابن عمر الحديث عن ابن عمر اي عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وقال الشفق الحمرة. رواه الدار قطني. وصحح ابن خزيمة وغيره. يعني غير ابن زي ما وقفه على ابن عمر. عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة رواه - 00:00:40

الدارقطني وصحح ابن خزيمة وغيره وقفه على ابن عمر. الحديث هو المروي عن الصحابي رضي الله عنه من قوله والحديث المرفوع هو ما رواه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال هذا حديث موقوف. يعني على الصحابي - 00:01:00

ويقال هذا حديث مرفوع. يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوله. وهذا الحديث روي بسندين. سند مرفوع فيه علة وليس بمعتمد عليه ولا صحيح. وبسند مرفوع موقوف صحيح لا علة فيه. يعني السند الذي يوقف هذا الكلام على ابن عمر صحيح - 00:01:30

الصمد الذي يجعل هذا الحديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف. بسندين سند مرفوع الا ان سند ضعيف وسند موقوف على ابن عمر والسند صحيح. واذا التفسير عن ابن عمر رضي الله عنه لان الشفق هو الحمرة فيؤخذ بتفسيره لان مثل هذا يرجع فيه - 00:02:00

الى اللوعة وعم ابن عمر رضي الله عنه من اهل اللغة. وممن يحتج بقوله لغة ولفظ هذا الحديث واضح يقول الشفق الذي جاء في الاحاديث الشفق ما هو؟ هو الحمرة. وما علاقة المواقيت واوقات الصلاة - 00:02:30

بقول الرسول صلى الله عليه وسلم او قول ابن عمر الشفقة الحمرة الشفق الحمرة نعم ذكر الصنعاني رحمه الله في شرحه على بلوغ المرام قال الاولى والانسب ان يكون هذا الحديث - 00:02:50

بعد الحديث الاول من احاديث المواقيت. حتى يظهر المراد منه. ما يكون في اخر حديث المواقيت مواقيت الصلاة لان اين جاء كلمة الشفق في الحديث الاول حديث عبدالله بن عمرو بن العاص اول - 00:03:10

الحديث في المواقيت قال المؤلف باب المواقيت يعني يقول ابن حجر رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان - 00:03:30

تظل الرجل كطوله. هذا وقت الظهر. من زوال الشمس الى ان يكون ظل الرجل كطوله. ما لم يحضر وقت العصر. ووقت العصر ما لم تصفر الشمس. ووقت صلاة المغرب لم يغب الشفاق. ما هو الشفق في هذا الحديث الذي معنا الان؟ ووقت المغرب ووقت صلاة المغرب ما - 00:03:50

الم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس. ففي الحديث

الاول بين النبي صلى الله عليه وسلم ان وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق. يعني من غروب الشمس الى غياب الشفق. ما هو - 00:04:20

الشابة الشفق والحمرة انتظم لو انه اتى بهذا الحديث الشفقة الحمرة بعد هذا مباشرة لكنا واضح وجلي لكن يأتي في اخر المواقيت يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة ماذا قبله؟ وماذا بعده؟ فوقت صلاة - 00:04:50

المغرب من كمال غروب الشمس. ويستمر الى غياب الشفق. وما هو الشفق؟ هو الحمرة التي ترى في مغيب الشمس. وهي اثر نور الشمس بعد سقوطها. اذا وقت صلاة المغرب من الغروب الى غياب الشفق. وبهذا قال الائمة ابو حنيفة - 00:05:10

شافعي واحمد وجمع من العلماء الامام مالك رحمه الله كما تقدم لنا انه يقول المغرب وقت واحد وقت قصير وليس بطويل بمقدار ما تغيب الشمس ويتوضأ المرء ويتهيأ لاربع لخمس ركعات ركعتان سنة وثلاث الفريضة وينتهي وقت المغرب. لم يرحمك الله؟ قال نعم. لان - 00:05:40

جبريل عليه السلام صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم لما فرضت الصلوات الخمس في مكة صلى به اليوم الاول في اول الوقت الظهر حينما زالت الشمس العصر حينما صار ظل كل شيء - 00:06:10

المغرب حينما غابت الشمس العشاء حينما غاب الشفق وصلى به اليوم الثاني الظهر حينما ما صار والفجر حينما طلع الفجر وصلى به اليوم الثاني الظهر حينما صار ظل كل شيء - 00:06:30

مثله يعني اخر وقت الظهر وصلى به العصر حينما صار ظل كل شيء مثليه او حال بياض الشمس قبل اصفرارها وصلى به المغرب في نفس الوقت الذي صلى به امس. بعد ما غربت الشمس وصلى به - 00:06:50

عشاء حين انتصف الليل وصلى به الفجر حينما قربت الشمس من طلوع الشمس وقال ما بين الوقتين وقت صلاتك وصلاة امتك. او كما قال صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام. قال الامام مالك رحمه الله - 00:07:10

لاتوا جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم في وقت واحد. فدل على ان الصلوات الخمس لكل واحدة من الاربع وقت اول ووقت اخر ومتسع الا المغرب فهو وقت واحد فقط. ولا تؤخر عن اول وقتها - 00:07:30

الائمة الثلاثة وجمهور العلماء يقولون نعم يرحمك الله نحن معك في هذا في صلاة جبريل عليه سلام بالنبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت واخره الا المغرب وصلى به في وقت واحد. نحن معك في هذا هذا لن - 00:07:50

يقول فيه شيئا لكن متى هذا يرحمك الله حينما فرضت الصلوات الخمس ومتى فرضت في مكة ومتى هذا قبل الهجرة انما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وحرج به الى السماوات العلى قبل الهجرة. ثم ان الله جل - 00:08:10

الا وسع لعباده. وصار وقت المغرب موسعا. بدليل قول النبي صلى الله عليه سلم وفعله عليه الصلاة والسلام فهو حدد هذه الاوقات عليه الصلاة والسلام وقال للرجل الذي قال متى الوقت يسأل عن الوقت؟ قال صل معنا فصلى صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول في اول الوقت وصلى في - 00:08:30

اليوم الثاني في اخر الوقت من كل الصلوات وقال الصلاة بين هذين الوقتين. وهذا الفعل متأخر لان هذا في وصلاة جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكة واذا عرف المتأخر من المتقدم - 00:09:00

فان المتقدم يكون اذا تعارض مع المتأخر يكون منسوخ. واذا امكن الجمع فحسن. فيقال الجمع فاول الامر كان وقت المغرب واحد ثم ان الله جل وعلا وسع لعباده فجعله وقت المغرب الى - 00:09:20

غياب الشفق وهذا دل عليه فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم والقياس على بقية صلوات لان الصلاتين المجموعتين نهاية وقت احدهما الاولى هو بداية وقت الثانية بلا فاصل - 00:09:40

مثلا الظهر والعصر تجمعان الظهر يبدأ وقتها من زوال الشمس وينتهي بظل كل شيء مثله ويبدأ العصر بكون ظل كل شيء مثله. معناه انتهى الظهر ودخل العصر. فكذلك المغرب المغرب يدخل وقته بغروب الشمس - 00:10:00

استمر الى غياب الشفق. فاذا غاب الشفق انتهى وقت المغرب ودخل وقت العشاء. والصلاتان المجموعتان لا فاصل بينهما. فاذا وقت

صلاة المغرب ما لم يغب الشفق. فاذا غاب الشفق انتهى - 00:10:20
وقت صلاة المغرب ودخل وقت صلاة العشاء. ما هو يا ترى هذا الشفق؟ قال عليه الصلاة والسلام الشفق الحمرة الحمرة التي ترى في مغيب الشمس. تغيب الشمس وتبقى حمرة. اثر نور الشمس بعد سقوطها واختفائها فهذا - 00:10:40
فاذا غاب انتهى معناه انتهى وقت صلاة المغرب ودخل وقت صلاة العشاء. ولا فاصل بين الوقتين فهو الان ينتهي وقت صلاة المغرب ويبدأ بعده مباشرة وقت صلاة العشاء. مثل انتهاء وقت صلاة - 00:11:00
الظهر يدخل وقت صلاة العصر مباشرة. فاذا وقت صلاة المغرب موسع وليس بضيق يعني هو في حدود ساعة ونصف الا شيء يسير الا خمس دقائق او اربع دقائق ونحو ذلك. يعني من غياب الشمس الى غياب الشفق ساعة ونصف الا - 00:11:20
لا قليل ولهذا الان يؤذن لصلاة العشاء بعد غروب الشمس وبعد اذان المغرب بساعة ونصف تقريبا وسواء كان هذا الحديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن ابن عمر فهو عمدة لانه يعتمد هذا على اللغة - 00:11:40
لغة العرب ما هو الشفق؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق. ما هو يا ترى الشفق؟ النبي صلى الله عليه وسلم عربي ويتكلم بالعربية الفصحى. وابن عمر رضي الله عنهما عربي ويتكلم بالعربية الفصحى ويعرف معنى الشفق ما هو. ما هو الشفق - 00:12:00
ابن عمر قال الشفق الحمرة. روي في تمام هذا الحديث فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة. اذا الشفق وجبت الصلاة يعني صلاة العشاء. وروي هذا الحديث عن علي وابن عمر وابن - 00:12:20
عباس وعبادة ابن الصامت وشداد ابن عوس وابي هريرة رضي الله عنهم وكلها مروية سند ضعيفة. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة رواه الدار قطني - 00:12:40
صححه ابن ابن خزيمة وغيره وقفه على ابن عمر وتمام الحديث فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة واخرجه ابن خزيمة في صحيحه من حديث من حديث ابن عمر مرفوعا ووقت صلاة المغرب الى ان تذهب حمرة الشفق. وقال البيهقي روي هذا الحديث عن علي - 00:13:00
وعمر وابن عباس وعبيدة ابن الصامت وشداد ابن اوس وابي هريرة. ولا يصح منها شيء. قلت البحث لغوي والمرجع فيه اهل اللغة وابن عمر من اهل اللغة وقح العرب فكلامه من العرب الاصيلين يعني يحتج بلغته كما - 00:13:20
يحتج بلغة العربي الفصيح. نعم. وكح العرب فكلامه حجة وان كان موقوفا عليه. كلامه كلام عمر في قوله الشفق الحمرة حجة يعني يحتج به وان لم يكن رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا يعتمد على اللغة - 00:13:40
وفي القاموس الشفق محركة الحمرة في الافق من الغروب الى العشاء والى قريبها او الى قريب العتمة والشافعي يرى ان وقت المغرب عقب غروب الشمس بما يتسع لخمس ركعات ومضي قدر الطهارة وستر العورة واذان واقامة لا غير - 00:14:00
وحج وحجته حديث جبريل انه صلى به صلى الله عليه وسلم المغرب في اليومين معا في وقت واحد عقيب غروب الشمس قال فلو كان للمغرب وقت ممتد لاخره اليه كما اخر الظهر الى مصير ظل الشيء مثله في اليوم الثاني واجيب عنه بان حديث جبريل - 00:14:20
متقدم في اول فرض الصلاة بمكة اتفاقا واحاديث اخر وقت المغرب الشفق متأخرات واحاديث ان اخر وقت المغرب الشفق متأخرة واقعة في المدينة اقوالا وافعالا. اقوال من النبي صلى الله عليه وسلم وافعال - 00:14:40
في صلاته صلى في اول الوقت وصلى في اخره. نعم. فالحكم لها وبانها اصح اسنادا من حديث توقيه جبريل فهي مقدمة مقدمة عند التعارض. واما الجواب بانها اقوى بانها اقوال وخبر جبريل. فعل فغير ناهض فان فان - 00:15:00
جبريل فعل وقول فانه قال له صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى به الاوقات الخمسة ما بين هذين الوقتين وقت لك ولامتك نعم لا لا بينية بين المغرب والعشاء على صلاة جبريل فيتم الجواب بانه فعل بالنظر الى وقت - 00:15:20
المغرب والاقوال مقدمة على الافعال عند التعارض على الاصح. واما هنا فما ثمة فما ثم تعارض. انما الاقوال افادت زيادة في الوقت

للمغرب من الله بها. قلت لا يخفى انه كان الاولى تقديم هذا الحديث في اول باب الاوقات عقب اول اول حديث - 00:15:40
حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص. نعم. وهو حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنه. واعلم ان هذا القول هو قول الشافعي في جديد وقوله وقوله القديم ان لها وقتين احدهما هذا والثاني يمتد الى مغيب الشفق الشافعي قوله في - 00:16:00
قديم مذهبه القديم مع الجمهور. والجديد غيرها ذلك. ومالك هو مذهبه الذي هو انه وقت واحد المغرب بمقدار يتسع للصلاة فقط. نعم. والثاني يمتد الى مغيب الشفق وصححه ائمة من اصحابه كابن خزيمة - 00:16:20
ما هو الخطابي والبيهقي وغيرهم. وقد ساق النووي في شرح المهذب الادلة على امتداده الى الشفق. فاذا فاذا عرفت الاحاديث تعين القول به جزما لان الشافعي نص عليه في القديم وعلق القول به في الاملاء على ثبوته. وقد ثبت الحديث - 00:16:40
في الاحاديث علق قوله على القول بثبوت الحديث يقول وقد ثبت فاذا يصح ان ينسب الى الشافعي هو الذي خالف في هذا ها هو مالك رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل والله اعلم - 00:17:00
صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:17:20